

علوم الحديث

وللخطيب الحافظ في ذلك كتاب : .

روينا فيه : عن العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل Bهما : أن رسول الله ﷺ - A - جمع بين الصلاتين بالمزدلفة .

وروينا فيه : عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل - وهما ثقتان - أحاديث : (187) . منها : عن ابن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه بكر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - A - ((أخرؤا الأحمال فإن اليد مغلقة والرجل موثقة)) . قال الخطيب : لا يروى عن النبي - A - فيما نعلمه - إلا من جهة بكر وأبيه .

وروينا فيه : عن معتمر بن سليمان التيمي قال : حدثني أبي قال : حدثني أنت عني عن أيوب عن الحسن قال : (ويح) كلمة رحمة . وهذا طريق يجمع أنواعا .

وروينا فيه : عن أبي عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ عن ابنه أبي جعفر محمد بن حفص : ستة عشر حديثا أو نحو ذلك . وذلك أكثر ما رويناه لأب عن ابنه .

وآخر ما رويناه من هذا النوع وأقربه عهدا : ما حدثنيه أبو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعد المروزي - رحمه الله ﷺ - بها من لفظه قال : أنبأني والدي عني - فيما قرأت بخطه - قال : حدثني ولدي أبو المظفر عبد الرحيم من لفظه وأصله فذكر بإسناده عن أبي أمامة : أن رسول الله ﷺ - A - قال : ((أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية)) .

وأما الحديث الذي رويناه عن أبي بكر الصديق عن عائشة Bها عن رسول الله ﷺ - A - أنه قال : ((في الحبة السوداء شفاء من كل داء)) . فهو غلط ممن رواه . إنما (188) هو عن أبي بكر بن أبي عتيق عن عائشة وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . وهؤلاء هم الذين قال فيهم موسى بن عقبة : لا نعرف أربعة أدركوا النبي - A - هم وأبناؤهم إلا هؤلاء الأربعة فذكر : أبا بكر الصديق وأباه وابن عبد الرحمن وابن محمد أبا عتيق والله أعلم